

تأثير جائحة كورونا على تطور المؤسسات الناشئة: قراءة في تجربة هونغ كونغ

The Impact Of The COVID-19 Pandemic On Startups: A Reading On Hong Kong Experience

إكرام قمري¹*

¹ جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل (الجزائر)، مخبر إقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة

تاريخ الاستلام: 2020/05/27؛ تاريخ المراجعة: 2022/06/27؛ تاريخ القبول: 2022/06/30

ملخص: تسعى هذه الورقة البحثية إلى استكشاف تأثير فيروس كورونا (COVID-19) على المؤسسات الناشئة في إقليم هونغ كونغ، حيث تحاول الدراسة الوقوف على المشكلات والتحديات الرئيسية التي تواجهها هذه المؤسسات خلال فترة انتشار جائحة كورونا. توصلت الدراسة إلى أن وباء كورونا شكل تحديات جديدة للمؤسسات الناشئة في هونغ كونغ، حيث وجدت العديد من المؤسسات صعوبة في التواصل مع المستهلكين، وواجهت صعوبات في التعامل مع انخفاض المبيعات، لكن وعلى الرغم من ذلك، فإن بيئة المؤسسات الناشئة ازدهرت مع زيادة بنسبة 12٪ خلال سنة 2021، لتصل إلى مستوى مرتفع جديد بلغ 3755 شركة.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات ناشئة، ريادة الأعمال، هونغ كونغ، كوفيد-19.

تصنيف JEL : M13، M19.

Abstract: This research paper seeks to explore the effect of Coronavirus disease (COVID-19) on startups operating in Hong Kong region. The purpose of this study was to identify their major problems and challenges they face in the time of the COVID-19 pandemic . The results revealed that the COVID-19 pandemic created new headwinds for startups, with most of these companies finding it difficult to interact with customers, and struggling to manage a decline in revenue. Despite this, the startup ecosystem remains vibrant with 12% year-on-year growth in 2021, reaching a record high of 3,755 companies.

Keywords: Startups; Entrepreneurship; Hong Kong; COVID-19.

Jel Classification Codes : M13, M19.

I- تمهيد :

وجّهت جائحة كورونا (COVID-19) ضربة موجعة إلى الاقتصادات في جميع أنحاء العالم والتي تعاني بالفعل من الهشاشة، حيث تواجه الصناعات في مختلف المجالات اضطرابًا واسع النطاق خلال هذه الأوقات غير المسبوقة، وهو ما يجعل إقتصاد البلدان المتطورة والبلدان النامية على حد سواء عرضةً لاضطرابات اقتصادية ومالية، ودفعته الأزمة العديد من المؤسسات إلى حافة الإفلاس.

المؤسسات الناشئة ليست استثناءً، فهي تواجه أيضًا العديد من المحن والصعوبات خلال هذه الأوقات غير المسبوقة، لكن بالرغم من ذلك فإن بعض المؤسسات الناشئة تبلي بلاءً حسنًا في الواقع الجديد، بل إنها تمكنت من تقديم حلول مبتكرة تمكنها من التكيف بمرونة مع الوضع الجديد، نظرا لقدرتها على التكيف بسهولة مع متغيرات البيئية وقدرتها على الإستجابة للتحديات السريعة الناشئة عن الاضطراب في سلاسل التوريد، وهو الأمر الذي يؤكد على أهمية هذه المؤسسات على المستوى العالمي.

I. 1 إشكالية الدراسة:

تعد هونغ كونغ واحدة من أبرز المراكز المالية في العالم حيث أن اقتصادها يعتبر سوقا حرة عالية التطور، ويعتمد بشكل كبير على التجارة والتمويل الدوليين، ولهذا السبب تعتبر هونغ كونغ من أفضل الأماكن للقيام ببدء مؤسسة ناشئة، وعليه جاءت هذه الدراسة بغرض إلقاء الضوء على تجربة إقليم هونغ كونغ فيما يخص المؤسسات الناشئة وتأثير جائحة كورونا عليها وهذا من خلال محاولة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هي تداعيات جائحة كورونا على المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ؟

I. 2 فرضية الدراسة:

انطلاقا من التساؤل السابق، يمكن لنا أن نطرح فرضية رئيسية تتمثل في الآتي:

عرفت المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ خلال فترة تفشي وباء كورونا تراجعاً كبيراً مقارنة بالفترات التي سبقت الجائحة.

I. 3 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- دراسة تطور المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ؛
- الوقوف على محفزات إقامة المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ؛
- الوقوف على التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ؛
- التعرف على تأثير جائحة كورونا على المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ.

I. 4 منهج الدراسة:

من أجل معالجة الجوانب المختلفة للموضوع، طبقت الدراسة نهجاً وصفيًا وتحليليًا لتقسيم السؤال الرئيسي إلى العناصر اللازمة لإيجاد إجابة وافية، وفيما يتعلق بمصادر البيانات فقد اعتمدت الدراسة على استبيان قامت به Deloitte China والذي تضمن مشاورات مع قادة الرأي الرئيسيين في مجال الابتكار وريادة الأعمال عبر القطاعات العامة والخاصة وكذا التطوعية، حيث شمل الاستبيان 153 من المديرين التنفيذيين للمؤسسات الناشئة في هونغ كونغ و1382 طالبًا جامعيًا.

II - الدراسة النظرية :**II. 1 تعريف المؤسسات الناشئة:**

تحتل المؤسسات الناشئة أهمية بالغة في ظل التحولات الاقتصادية الحالية، أين تمثل هذه المؤسسات المصدر الرئيسي لخلق الثروة على مستوى كل الدول، لذلك فقد حاول العديد من المفكرين والممارسين رسم صورة واضحة لمفهوم المؤسسات الناشئة كل حسب وجهة نظره، لكن لحد اليوم لا يوجد تعريف موحد يمكن الإعتماد عليه، لذلك ومن أجل حصر تعريف المؤسسات الناشئة، سيتم التعرض لبعض التعاريف التي تناولت المصطلح والتي تمكنا في النهاية من وضع تعريف شامل له في الجدول التالي:

الجدول 1: تعريفات المؤسسات الناشئة وفقا لعدد من الباحثين

الباحث	التعريف
(Luger & Koo, 2005, p. 18)	المؤسسات الناشئة هي عبارة عن إنشاء مشروع جديد تماما لم يكن متواجدا سابقاً كمنظمة.
(Cho & McLean, 2009, p. 127)	المؤسسات الناشئة تعبر عن منظمات مؤقتة تنشئ منتجات أو خدمات مبتكرة باستخدام تقنية عالية في ظل ظروف غير مؤكدة ومحفوفة بالمخاطر.
(Rancic Moogk, 2012, p. 23)	المؤسسات الناشئة هي كيان مصمم لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل ظرف عدم التأكد الشديد.
José Santisteban & David Mauricio, 2017, p. 57)	يمكن تعريف المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسات مبتكرة حديثة الإنشاء ذات عمر خدمة يصل إلى عامين وتملك كحد أقصى 10 موظفين.
(Slávik, 2019, p. 01)	المؤسسات الناشئة هي تجربة ريادية ومؤسسة صغيرة جداً توفر لأصحابها مساحة لتحقيق الذات، وتعتبر فرصة لتطوير وتنفيذ الأفكار الابتكارية المحفوفة بالمخاطر، كما وتتيح إمكانية تحقيق إرضاء لا مثيل له للاحتياجات الحالية وتقود لاكتشاف احتياجات جديدة، فمن جهة تحتوي هذه المؤسسات على إمكانية تحقيق نمو استثنائي، ولكنها قد تؤدي أيضاً إلى إخفاقات غير متوقعة ومتكررة.

المصدر: من إعداد الباحثة.

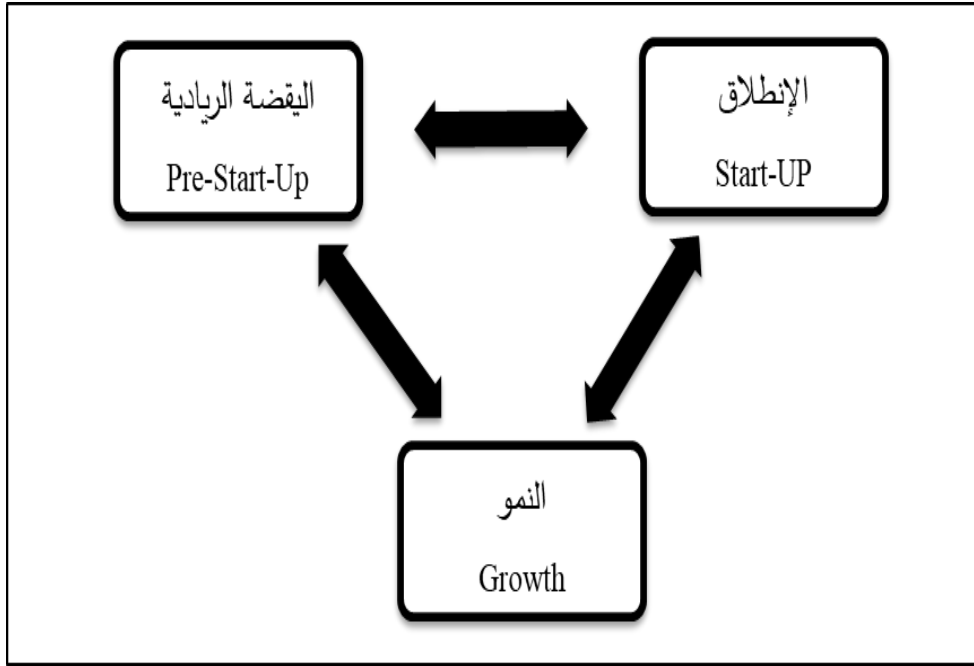
من خلال الجدول 1، يمكن تجميع التعاريف السابقة وتلخيصها في التعريف الإجرائي التالي:

المؤسسات الناشئة عبارة عن مشروع ريادي فتي يتيح فرصة تقديم منتجات مبتكرة تلبى الحاجيات الحالية ويعمل على اكتشاف وخلق احتياجات جديدة، كما ويسعى لتحقيق النمو والتطور في السوق الذي ينشط فيه بالرغم من ظروف عدم التأكد والمخاطر المحفوفة التي قد يتعرض لها.

II. 2 دورة حياة المؤسسات الناشئة:

بالرغم من كون النمو المستمر هو ما يميز المؤسسات الناشئة إلا أنها تمر بمراحل صعبة قبل ذلك، وقد اختلف رواد الأعمال والباحثون في مجال المقاولاتية والمؤسسات الناشئة في تصنيف هذه المراحل كل حسب وجهة نظره، لكن أغلبهم أجمعوا على وجود محطات معينة لا بد أن تمر بها المؤسسات الناشئة خلال دورة حياتها يمكن إبرازها في الشكل التالي:

الشكل 1: مراحل دورة حياة المؤسسات الناشئة



Source : (Baltrunaite & Sekliuckiene, 2020, p. 78)

فمن خلال الشكل 1، يتبين أن تطور المؤسسات الناشئة يمر عبر ثلاث مراحل أساسية تتمثل في مرحلة الإنطلاق، تليها مرحلة الليقضة الريادية، وأخيرا مرحلة النمو، وفيما يلي توضيح لهذه المراحل (Baltrunaite & Sekliuckiene, 2020, p. 75):

– مرحلة الليقضة الريادية:

تعتبر عن مرحلة ما قبل إنشاء المؤسسة، تتميز بوجود حس فردي لدى صاحب المشروع، والإعتراف بوجود فرصة سوقية يجب اقتناصها بعد التحقق من قدرة الفكرة على أن تصبح عملا حقيقيا، وفي هذه المرحلة يتم تحديد المنافسين والشركاء وكذا الموردين الرئيسيين؛

– مرحلة الإنطلاق:

وتعتبر عن التعلم الإستيعابي والإستراتيجي واستكشاف واستغلال الفرص، ويسعى مؤسس المشروع في هذه المرحلة إلى ادخال تحسينات محتملة للفكرة ويضع خطة عمل قابلة للتطبيق؛

– مرحلة النمو:

أو ما يعرف بالإنطلاقة الفعلية للمؤسسة الناشئة وتكوين علاقة تبادلية مع محيطها عن طريق اجراءات تنظيمية

واعية، عندها تصبح المؤسسة الناشئة منتجة ومربحة.

II. 3 التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة:

هناك العديد من العواقب والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة، ويختلف تأثيرها من مؤسسة لأخرى، ويمكن توضيحها في الآتي (Salamzadeh & Kawamorita Kesim, 2015, p. 08):

– رأس المال البشري:

تبدأ المؤسسات عادة بمؤسس واحد و/أو بعض المؤسسين المشاركين مع مرور الوقت، لذلك يحتاج المؤسس لمزيد من الخبراء والموظفين خاصة إذا كان يفتقر للمعرفة الكافية بالمجال؛

– المرافقة والدعم:

إن عدم الحصول على الدعم والمرافقة من الهيئات والحاضنات ومراكز تطوير الأعمال الصغيرة يزيد من مخاطر الفشل؛

– العوامل البيئية:

تعتبر بيئة المؤسسة الناشئة أكثر صعوبة من بيئة المؤسسة القائمة في السوق منذ وقت طويل، فإهمال العناصر البيئية كعوامل الدخول قد يؤدي للفشل؛

– التمويل:

يعتبر التمويل جزءاً لا يتجزأ من عملية بدأ التشغيل، لأن أي مؤسسة ناشئة ستواجه مشاكل مالية لعدة أسباب وفي مراحل مختلفة من دورة حياة المؤسسة.

III- الدراسة التطبيقية :

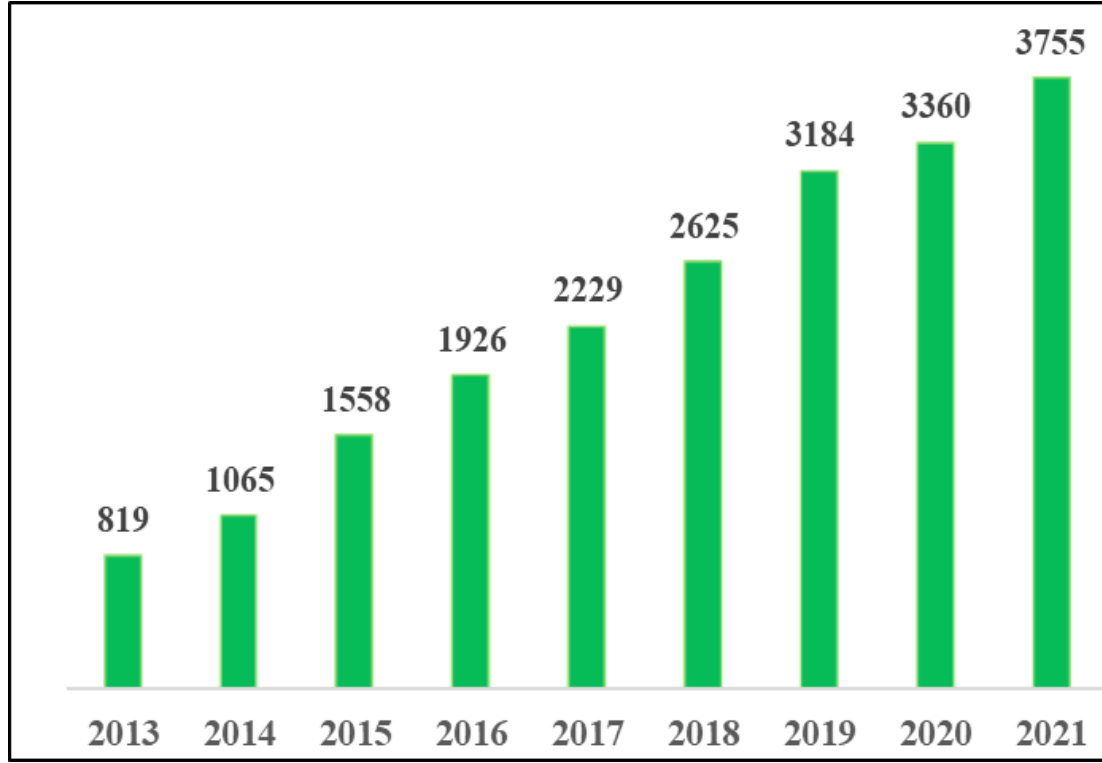
تضررت الصناعات في جميع أنحاء العالم من فيروس كورونا COVID-19 الذي صعب من مهمة المؤسسات في جميع أنحاء العالم، والمؤسسات الناشئة ليست استثناء من ذلك، حيث واجهت العديد من التحديات والصعوبات خلال هذه الفترة غير المسبوقة، وعليه سنحاول من خلال هذه الدراسة الوقوف على تأثير الجائحة على المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ، من خلال الاعتماد على الاستبيان المدرج في تقرير Deloitte China والذي تضمن مشاورات مع قادة الرأي الرئيسيين في مجال الابتكار وريادة الأعمال عبر القطاعات العامة والخاصة وحتى التطوعية، حيث شمل الاستبيان 153 من المديرين التنفيذيين للمؤسسات الناشئة في هونغ كونغ و1382 طالباً جامعياً.

III. 1 تطور المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ:

في الوقت الحالي، أصبحت المؤسسات الناشئة هي الركيزة الأساسية والمحرك الفعال للنمو الاقتصادي والاجتماعي، نظراً لقدرتها على التكيف بسهولة مع متغيرات البيئة وقدرتها على رفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين مستوى المعيشة للأفراد من خلال تقليص حجم البطالة، لذلك زاد اهتمام مختلف الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بها وذلك إدراكاً منهم بأهميتها، وإقليم هونغ كونغ لا يعتبر استثناء من ذلك، فوفقاً Invest Hong Kong (InvestHK) شهدت هونغ كونغ خلال السنوات القليلة الماضية زيادة ثابتة في عدد المؤسسات الناشئة في الإقليم. بين عامي 2013 و2021، حيث ارتفع عدد المؤسسات الناشئة المحلية بنسبة 28٪ وهي تغطي مجموعة واسعة من القطاعات.

وفي هذا السياق يمكن توضيح تطور عدد المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ خلال الفترة (2013-2021) في الشكل التالي:

الشكل 2: تطور عدد المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ خلال الفترة 2013-2021

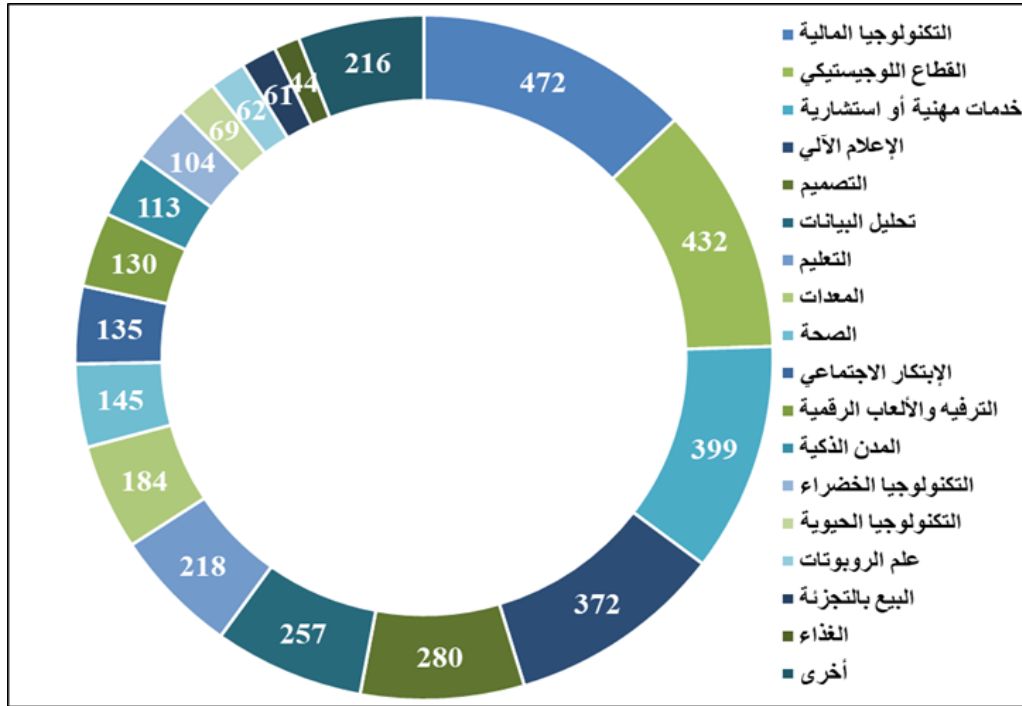


Source: (Deloitte & Alibaba, 2021, p. 28)

الملاحظ من الشكل 2 أن عدد المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ في تنامي مستمر وبشكل كبير خلال الفترة (2013-2021)، حيث تم تسجيل إنشاء 819 مؤسسة سنة 2013 مقابل 3755 تم إنشاؤها خلال سنة 2021، أي أن العدد الإجمالي للمؤسسات الناشئة في هونغ كونغ خلال الفترة (2013-2021) بلغ 20,521 مؤسسة، وهذا يرجع إلى جهود الحكومة الرامية لتشجيع ثقافة المؤسسات الناشئة لدى الشباب وبناء بنية تحتية قوية قائمة على الابتكار وريادة الأعمال.

كذلك يجب الإشارة إلى أن هذه المؤسسات تنشط في العديد من القطاعات والصناعات والتي يمكن توضيح أهمها في الشكل الموالي.

الشكل 3: توزيع المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ حسب قطاع النشاط لسنة 2021



Source: (Deloitte & Alibaba, 2021, p. 28)

من خلال الشكل 3، يلاحظ أن المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ تنشط في قطاعات متنوعة ولا تتركز في قطاع واحد، حيث يحتل القطاع المالي المركز الأول بنسبة 12.56% وهو ما يساعد هونغ كونغ على تعزيز مكانتها كقوة مالية عالمية.

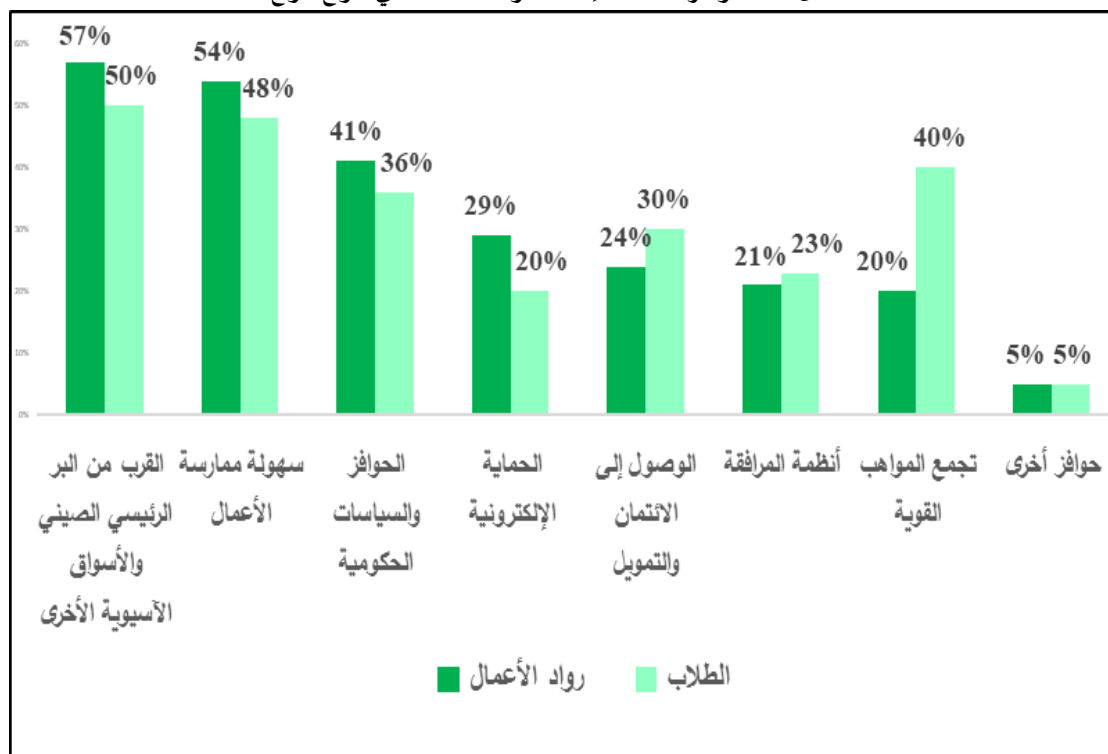
2.III ظروف إنشاء مؤسسة ناشئة في هونغ كونغ:

من المهم جدا للراغبين في إقامة أعمال خاصة ومؤسسات ناشئة في هونغ كونغ التعرف على ظروف العمل فيها، من خلال التعرف على العوامل المشجعة والعوامل التي قد تؤثر على أعمالهم وأهدافهم.

– العوامل المشجعة على إنشاء المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ:

تعمل هونغ كونغ بشكل كبير على تمكين رواد الأعمال وخلق بيئة عمل مناسبة لهم، حيث تسعى لتقديم المساعدة في سبيل تطوير المؤسسات الصغيرة والناشئة من خلال تزويدهم بالكثير من الدعم عبر حاضنات الأعمال الناجحة، وجامعات جيدة، والعديد من برامج التمويل العامة، ووفقا للإستبيان الذي قامت به Deloitte China، فإن الطلاب ورواد الأعمال المعنيين يجدون جملة من الحوافز التي تدفعهم لإنشاء مؤسسات ناشئة في هونغ كونغ، يمكن توضيحها في الشكل الموالي.

الشكل 4: الحوافز الدافعة لإنشاء مؤسسة ناشئة في هونغ كونغ



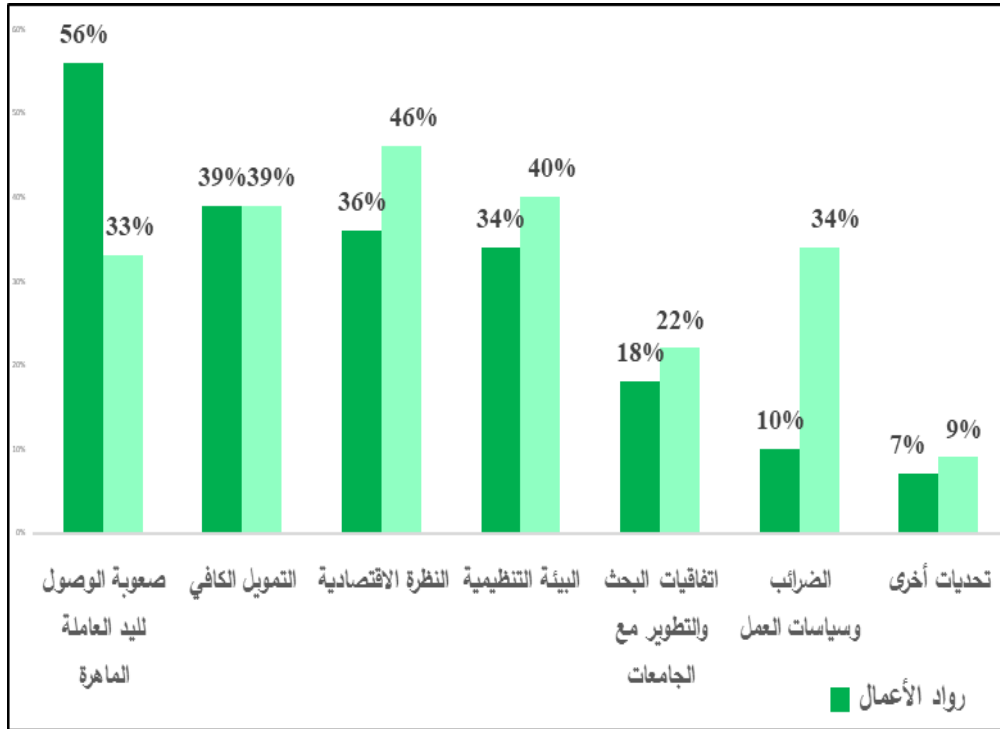
Source: (Deloitte & Alibaba, 2021, p. 29)

من خلال الشكل 4، يلاحظ أن غالبية الطلاب ورواد الأعمال يعتقدون أن الحافز الرئيسي لتأسيس مؤسسة ناشئة في هونغ كونغ راجع إلى مكانة المدينة كمركز آسيوي مهم وإمكانية وصولها إلى البر الرئيسي الصيني والأسواق الآسيوية الأخرى، وهذا يؤكد كذلك على مكانة هونغ كونغ الفريدة باعتبارها ملتقى طرق بين الصين وبقية آسيا، إضافة إلى سهولة ممارسة الأعمال التجارية والحوافز والسياسات الحكومية المنتهجة، فضلا عن توافر الحماية الإلكترونية وإمكانية الوصول إلى مصادر التمويل وأنظمة المرافقة، هذا ويعتبر الطلاب هونغ كونغ مكان مهم لتجمع المواهب القوية التي تعتبر حافزا مهما للإبتكار وإنشاء مؤسسات جديدة.

— تحديات إنشاء مؤسسات ناشئة في هونغ كونغ:

لا تخلو البيئة الاقتصادية لأي بلد من مجموعة من التحديات والعوامل التي قد تؤثر سلبا على المؤسسات فيها، وبالتالي يجب على أصحاب المؤسسات الناشئة إدراك مثل هذه التحديات والعمل على إيجاد حلول لها أو تخفيف أضرارها قدر الإمكان، وفيما يلي نوضح أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ من وجهة نظر رواد الأعمال والطلبة الذين شملهم الإستبيان على حد السواء.

الشكل 5: تحديات إنشاء مؤسسة ناشئة في هونغ كونغ



Source: (Deloitte & Alibaba, 2021, p. 30)

يلاحظ من خلال الشكل 5، أن التحديات التي قد تعيق إنشاء المؤسسات الناشئة تختلف شدتها بين رواد الأعمال والطلاب، حيث يعتبر رواد الأعمال أن الوصول إلى اليد العاملة الماهرة يمثل تحدياً رئيسياً في بدء عمل تجاري في هونغ كونغ، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى عدم قدرة هونغ كونغ النسبية على الاحتفاظ بمواهب الخريجين، حيث يرغب العديد منهم في السفر إلى الخارج للحصول على فرص عمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا، لكن يختلف الطلاب في ذلك ويعتبرون أن الآفاق الاقتصادية في هونغ كونغ تشكل أكبر عائق أمامهم.

وتعد الضرائب وسياسات العمل في هونغ كونغ مجالاً آخر من الاختلاف بين رواد الأعمال والطلبة، حيث لا يرى رواد الأعمال هذا على أنه تحدي كبير، في حين أن الطلاب يحتاجون إلى مزيد من الدعم لفهم الإجراءات التجارية والضريبية.

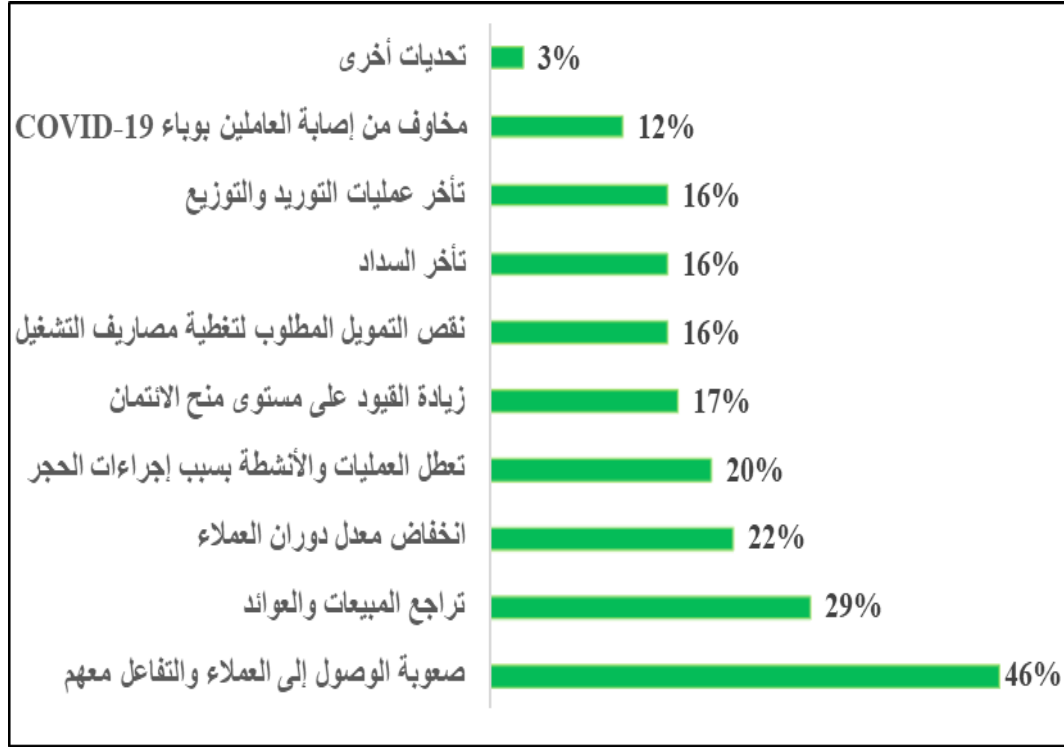
3.III تداعيات جائحة كورونا على المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ:

تأثرت إقتصاديات معظم الدول بجائحة كورونا على غرار إقليم هونغ كونغ وخاصة بالنسبة للمؤسسات الناشئة القائمة بها، وفيما يلي نبين التحديات التي فرضها الوباء على هذه المؤسسات وتداعياته على وضعيتها المالية.

– التحديات التي فرضها الوباء على المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ:

أثارت جائحة كورونا منذ بداية انتشارها العديد من التحديات الجديدة أمام أصحاب المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ، مما أثر على سيرورة عمل هذه المؤسسات وتطورها، ويمكن إبراز أهم هذه التحديات في الشكل الموالي.

الشكل 6: التحديات التي فرضها وباء كورونا على المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ



Source: (Deloitte & Alibaba, 2021, p. 32)

الملاحظ من خلال الشكل 6 أن الوباء شكل تحديات جديدة للمؤسسات الناشئة في هونغ كونغ، حيث وجد ما يقرب من نصف الذين شملهم الاستطلاع (46٪) صعوبة في التواصل مع المستهلكين، كما أن ثلثهم (29٪) فشلوا في التعامل مع انخفاض المبيعات، لكن وعلى الرغم من ذلك، فإن بيئة المؤسسات الناشئة ازدهرت مع زيادة بنسبة 12٪ خلال سنة 2021، لتصل إلى مستوى مرتفع جديد بلغ 3755 شركة.

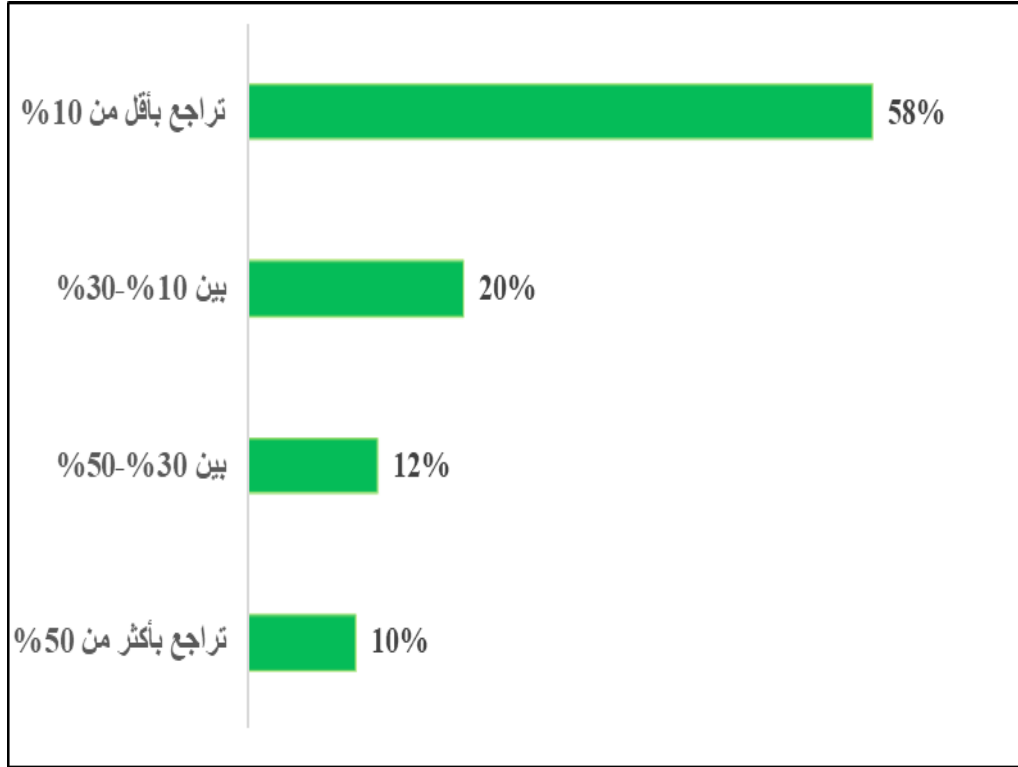
— تداعيات جائحة كورونا على الوضعية المالية للمؤسسات الناشئة في هونغ كونغ:

أثرت جائحة كورونا على نشاط المؤسسات الناشئة خاصة تلك التي ليس لديها القدرة على الصمود أمام هذه الجائحة وبالأخص إذا استمرت لوقت طويل، فعلى سبيل المثال فإنه في ظل افتقاد هذه المؤسسات للقدرات التمويلية، قد يؤدي ذلك إلى عجز عن تسديد أجور العمال، وهو ما سيؤدي إلى نتائج وخيمة على هذه المؤسسات بصفة خاصة وإقتصاد البلد بصفة عامة.

وفيما يلي نوضح تأثير جائحة كورونا على الوضعية المالية للمؤسسات الناشئة في هونغ كونغ حسب ما جاء في تقرير

:Deloitte China

الشكل 7: تأثير جائحة كورونا على الوضعية المالية للمؤسسات الناشئة في هونغ كونغ



Source: (Deloitte & Alibaba, 2021, p. 32)

الملاحظ من الشكل 7 أن معظم رواد الأعمال (58٪) قد عانوا من تراجع في أوضاعهم المالية بنسبة تقل عن 10٪، ووفقاً للاستطلاع الذي أجراه Deloitte، كانت المؤسسات الناشئة في المراحل الأولى والمراحل الأولى أكثر عرضة للخطر من تلك التي كانت في طور أو مرحلة النمو.

IV- الخلاصة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا تقديم قراءة في تأثيرات جائحة كورونا على المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ، حيث تبين أن فيروس كورونا قد أثار تحديات جديدة أمام هذه المؤسسات وعطل سيرورة عملها وأثر على وضعيتها المالية وهو ما يؤكد "صحة فرضية الدراسة".

وعموماً يمكن حصر النتائج المتوصل إليها من تحليل المعطيات فيما يلي:

- شهدت هونغ كونغ خلال السنوات القليلة الماضية زيادة ثابتة في عدد المؤسسات الناشئة في الإقليم. بين عامي 2013 و2021، حيث ارتفع عدد المؤسسات الناشئة المحلية بنسبة 28٪؛
- المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ تنشط في قطاعات متنوعة ولا تتركز في قطاع واحد، حيث يحتل القطاع المالي المركز الأول بنسبة 12.56٪ وهو ما يساعد هونغ كونغ على تعزيز مكانتها كقوة مالية عالمية؛

- مكانة إقليم هونغ كونغ كمركز آسيوي مهم وإمكانية وصوله إلى البر الرئيسي الصيني والأسواق الآسيوية الأخرى، يؤكد على مكانة المدينة الفريدة باعتبارها ملتقى طرق بين الصين وبقية آسيا وهو ما يعتبر حافزا رئيسيا لرواد الأعمال والطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات ناشئة في المنطقة؛
- التحديات التي قد تعيق إنشاء المؤسسات الناشئة في هونغ كونغ تختلف شدتها بين رواد الأعمال والطلاب، حيث يعتبر رواد الأعمال أن الوصول إلى اليد العاملة الماهرة يمثل تحديًا رئيسيًا في بدء عمل تجاري في هونغ كونغ، بينما يعتبر الطلاب أن الآفاق الاقتصادية في هونغ كونغ تشكل أكبر عائق أمامهم؛
- شكل وباء كورونا تحديات جديدة للمؤسسات الناشئة في هونغ كونغ، حيث وجد ما يقرب من نصف الذين شملهم الاستطلاع (46٪) صعوبة في التواصل مع المستهلكين، كما أن ثلثهم (29٪) فشلوا في التعامل مع انخفاض المبيعات، لكن وعلى الرغم من ذلك، فإن بيئة المؤسسات الناشئة ازدهرت مع زيادة بنسبة 12٪ خلال سنة 2021، لتصل إلى مستوى مرتفع جديد بلغ 3755 شركة؛
- معظم رواد الأعمال في هونغ كونغ (58٪) عانوا من تراجع في أوضاعهم المالية بنسبة تقل عن 10٪، وتعتبر المؤسسات الناشئة في المراحل الأولية أكثر من تعرضت للخطر من تلك التي كانت في طور أو مرحلة النمو.

- الإحالات والمراجع :

1. Baltrunaite, V., & Sekliuckiene, J. (2020). **The use of organisational learning practices in start-ups growth.** *Entrepreneurial Business and Economics Review*, 8(1), 71–89. <https://doi.org/10.15678/EBER.2020.080104>
2. Cho, Y., & McLean, G. N. (2009). **Successful IT start-ups' HRD practices: Four cases in South Korea.** *Journal of European Industrial Training*, 33(2), 125–141. <https://doi.org/10.1108/03090590910939030>
3. Deloitte, & Alibaba. (2021). **Rekindling Hong Kong's economic growth through innovation**, *Deloitte China Reports*. Available at: <https://www2.deloitte.com/cn/en/pages/strategy/articles/rekindling-hong-kongs-economic-growth-through-innovation-.html>
4. José Santisteban, & David Mauricio. (2017). **Systematic Literature Review of Critical Success Factors of Information Technology Startups.** *Academy of Entrepreneurship Journal*, 23(2).
5. Luger, M. I., & Koo, J. (2005). **Defining and tracking business start-ups.** *Small Business Economics*, 24(1), 17–28. <https://doi.org/10.1007/s11187-005-8598-1>
6. Rancic Moogk, D. (2012). **Minimum Viable Product and the Importance of Experimentation in Technology Startups.** *Technology Innovation Management Review*, 2(3), 23–26. <https://doi.org/10.22215/timreview/535>
7. Salamzadeh, A., & Kawamorita Kesim, H. (2015, July 22). **Startup Companies: Life Cycle and Challenges.** *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2628861>
8. Slávik, Š. (2019). **The Business Model of Start-Up—Structure and Consequences.** *Administrative Sciences*, 9(3), 69. <https://doi.org/10.3390/admsci9030069>

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

إكرام قمري (2022)، تأثير جائحة كورونا على تطور المؤسسات الناشئة: قراءة في تجربة هونغ كونغ، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية المجلد 04 (العدد 01) : المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو، الجزائر ص.ص 109-120